

بليون دولار الإعلان الرقمي في المنطقة عام 2017

بيروت - «الحياة»

السبت ١ فبراير ٢٠١٤

بلغ الإنفاق الإعلان على الانترنت في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 300 مليون دولار، وهو يتزايد بنسبة 37 في المئة سنوياً، ليصل إلى بليون دولار عام 2017. وتُعدّ الإعلانات على شبكة الانترنت محركاً أساسياً لنمو قطاع الانترنت العربي وشركات الخليوي في العالم العربي، إذ أعلن الرئيس التنفيذي لـ «عرب نت» عمر كريستيدس، أن «ارتفاع الموازنات الاعلانية يؤدي إلى ازدهار القطاع الرقمي».

ورأى المدير العام لشركة «ديجيتال ميديا سرفيسز» ميشال ملكون، أن وسائل الإعلام الاجتماعية «سادت لبضع سنوات لأنها وفرت أداة عملية وفعالة جداً للوكالات الصغيرة لكسب المال والوصول إلى مجموعة واسعة من الجماهير». ولاحظ أن المشهد «تطوّر كثيراً بدءاً من عام 2013، إذ لجأت غالبية وحدات الأعمال التسويقية إلى إنشاء قسم رقمي خاص بها لتلبية حاجات زبائنهم».

ويحتل لبنان اليوم المرتبة الأولى بين بلاد المشرق العربي من حيث الإنفاق على الإعلانات (463 مليون دولار)، يليه الأردن في المرتبة الثانية بقيمة 140 مليون دولار.

وفي وقت تستمر الدعاية التقليدية في النمو، يزداد الاستثمار في مجال الإعلان الرقمي وينتشر بسرعة أكبر من ذلك بكثير. وفي قراءة للأرقام الخاصة بلبنان، يتبيّن أن الإعلانات التلفزيونية ارتفعت بنسبة 8 في المئة والمطبوعة بنسبة 5 في المئة. فيما نما الإعلان الرقمي بنسبة ملحوظة بلغت 29 في المئة العام الماضي. ويُعدّ ذلك مؤشراً قوياً إلى أن خيارات الإعلانات تتجه بغزارة نحو الوسائل الرقمية.

وستكون الإعلانات الرقمية والتسويق عبر وسائل الإعلام الاجتماعية، موضوع النقاش في «مؤتمر عرب نت» المقبل في بيروت والمقرر افتتاحه في الرابع من آذار (مارس) المقبل. وسيشارك في المؤتمر أكثر من 80 متحدثاً من ذوي الخبرة من منطقة الشرق الأوسط، لمناقشة الفرص المتاحة لقطاع وسائل الإعلام والترفيه في شبكة الانترنت على الهاتف المحمول. وسيطلق هذا الحدث الذي سيستمر ثلاثة أيام مسابقة «Creative Combat»، التي ستسمح للمبدعين الطموحين في مجال الإعلان والإعلام والاتصالات بعرض ابتكاراتهم الرقمية أمام أكثر من 600 شخص من الحضور في «عرب نت».